

قراءة الصحف: الحكومة تنهزم أمام لوبيات الأسعار.. واستمرار الفتور في العلاقات

المغربية "السعودية - الإماراتية"

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الثلاثاء 7 ماي 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "الحكومة ترفع الراية البيضاء أمام لوبيات الأسعار" و"استمرار الفتور في العلاقات المغربية السعودية - الإماراتية" و"عطالة الخريجين والشباب تتفاقم في 2019"، و"مخطط دموي جديد".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

الحكومة ترفع الراية البيضاء أمام "لوبيات" الأسعار

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أن الحكومة المغربية رفعت الراية البيضاء أمام اللوبيات المتحكمة في الأسواق، وتركت المغاربة في مواجهة موجة جديدة من الزيادات انطلقت عشية شهر رمضان، الذي تزداد فيه وتيرة الاستهلاك.

وشهدت أسعار الأسماك واللحوم والخضر ارتفاعا صاروخيا في أسواق التقسيط والأسواق الممتازة، فيما أرجعت بعض المصادر المختصة ذلك إلى الإقبال المرتفع من قبل المستهلكين المغاربة وجشع بعض التجار الذين يستغلون الفرصة في غياب المراقبة.

وقفز سعر الكيلوغرام من السردين إلى أكثر من 15 درهما، بينما ارتفع سعر «الصول» إلى حوالي 70 درهما للكيلوغرام، أما «الميرلا» فتجاوز سعر الكيلوغرام منها 80 درهما، وقفز سعر «القيرون» إلى ما بين 100 و120 درهما للكيلوغرام.

ويعزو البائعون هذه القفزة في أسعار السمك إلى ارتفاع أثمانه في أسواق الجملة، معتبرين أن الوسطاء الذين يتدخلون في مختلف مراحل عملية تسويق السمك يلعبون دورا أساسيا في ارتفاع الثمن، ففي كل حلقة يمر منها السمك يحاول الوسيط توفير هامش ربح مريح إلى أن يصل السمك إلى المستهلك بأسعار قياسية.

برنامج تجسس يتعقب سيارات المغاربة ويقرصن معطياتهم الشخصية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مؤسسة أبحاث في الأمن المعلوماتي كشفت وجود تجسس يتعقب سيارات المغاربة التي تستخدم التطبيقات الذكية المخصصة لتحديد المكان وتعتمد العمل بنظام "الجي بي إس"، حيث أوضحت مؤسسة "bord-mothe"، أنها توصلت بتحذير من طرف أحد قراصنة الأنترنت، كشف فيه أنه قام باختراق تطبيقين ذكيين يستخدمان في النقل والتنقل من طرف السائقين بالمغرب، مهددا بإيقاف وتعطيل أجهزة السيارات ومحركاتها.

وحسب ما كشفه باحثو المؤسسة، فإن برنامج التجسس اقتحم تطبيقات هاتفية خاصة بالسيارات الذكية، موضحين أن القرصان تمكن من الولوج إلى حسابات 27 ألف سائق بالمغرب والفلبين والهند وجنوب إفريقيا، عبر تطبيقي "أي تراك" و"برو تراك"، وهي التطبيقات التي تستخدم من قبل شركات السيارات في التحكم وتتبع ومراقبة السيارات من خلال جهاز "الجي بي إس".

وكشفت القرصان أنه بات بإمكانه، من خلال اختراق هذين التطبيقين، تتبع السيارات، إيقافها وتعطيلها عن العمل وقت قيادتها من طرف سائقها، وحتى تخريب أجهزتها، والتحكم بها وقيادتها، وهو ما اعتبرته المؤسسة يشكل خطرا على المستعملين.

استمرار الفتور في العلاقات المغربية السعودية - الإماراتية

ومن صحيفة "أخبار اليوم"، نقرأ أنه بعد أسابيع من تناقل إشارات تفيد بأن الملك محمد السادس سيزور نظيره السعودي الملك سلمان في الرياض متم الشهر الماضي، لم تقع الزيارة بعد. وفي هذا السياق، يشير تقرير مطول على موقع "لوبي لوغ"، الخاص بالتقارير المحللة للشؤون الخارجية، إلى أن تعذر إجراء زيارة إلى حدود الآن يبقى علامة جديدة تدل على تصاعد التوتر بين البلدين.

وقالت كاتبة التقرير، تشينسا بيانكو، التي تعمل من لندن محللة لدى مركز غولف ستايت أناليتكس للأبحاث، إن غيوم التوتر بدأت في التكتل بين المغرب وأهم حليفين في الخليج العربي، بعد الأزمة التي تفجرت بين دول أعضاء مجلس التعاون الخليجي في يونيو 2017.

وتشير بيانكو إلى أن الرباط لم توافق المواجهة بين الأشقاء، ليعطن المغرب بموقفه من هذا الحياذ إزاء الأزمة بين قطر وجيرانها الخليجين.

تنسيق بين معتقلي الريف

وأوردت نفس الصحيفة أن جمعية عائلات المعتقلين، كشفت يوم الأحد الماضي، عن تشكيل لجنة تقنية تسهر على التنسيق من أجل تعميق التواصل بين معتقلي حراك الريف.

وقالت جمعية "نافرا للوفاء والتضامن لعائلات معتقلي الحراك الشعبي بالريف"، في بلاغ لها، إنها تلح على صون وحدة كلمة المعتقلين، وتقوية صف عائلاتهم، و"تفويت الفرصة على كل من يسعى إلى استغلال تشنيتهم في مختلف السجون لزرع التفرقة بينهم"، وذلك في لقاء جمع العائلات، من أجل تداول عدد من المواقف، بينها، إفراز لجنة تقنية للتنسيق بين عائلات المعتقلين السياسيين المشتتين في مختلف السجون.

إحباط اغتيال رجال سلطة وأمنيين وسياح

نمر إلى يومية "الصباح" التي أوردت أن الأبحاث التمهيدية التي أجرتها مصالح المكتب المركزي للأبحاث القضائية "بسيح"، مع أفراد الخلية الإرهابية المفككة الجمعة الماضي، عرت عن تفاصيل مخططات دموية جرى الإعداد لها في الخفاء من قبل المشتبه فيهم، الذين اختاروا زعيما لهم وبايعوه على الطاعة، كما بايعوا جميعا أميرهم المزعوم أبي بكر البغدادي.

وخطط المتهمون لسلسلة من العمليات الإجرامية، التي اعتقدوا أنهم وضعوا لها سيناريوهات ناجحة ستمكنهم من الوصول إلى مبتغاهم وتدر عليهم عطف ورضى أميرهم المزعوم أبي بكر البغدادي.

وضمن الأهداف الهجوم على كل ما يمثل الدولة ورموزها، من قبيل مقرات مصالح الأمن بطنجة والضواحي وتنفيذ هجمات باستعمال الأسلحة البيضاء ضد السياح الغربيين واختطافهم واحتجازهم للمطالبة بفديات، وتخصيص جزء من العائدات المالية في تمويل الحصول على أسلحة نارية من سبلة المحتلة، كما وضعوا نصب أعينهم تنفيذ سلسلة من

الهجمات المنقطعة على حانات وملاهي ليلية بطنجة، وضمن الجرائم الخطيرة التي أعد لها المتهمون قطع رؤوس أعوان السلطة المحلية بطنجة، إذ أطروا مختلف عمليات التصفية باستعمال السلاح الأبيض، ضمن خانة محاربة الفساد بمعاقبة المفسدين عن طريق قتلهم.

عطالة الخريجين والشباب تتفاقم في 2019

نتنقل إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن معدل البطالة في الفصل الأول من سنة 2019 سجل تراجعاً طفيفاً، فيما ظل فوق عتبة 10 في المائة، وفق آخر إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط التي كشفت أن معدل البطالة في المغرب تراجع خلال الربع الأول من 2019 إلى 10 في المائة مقارنة مع 10.5 في المائة خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. فيما أشارت أرقام المندوبية إلى أن عدد العاطلين انخفض على المستوى الوطني ب 61 ألف عاطل، من مليون و272 ألفا خلال الربع الأول من عام 2018 إلى مليون و211 ألف عاطل خلال الربع الأول من عام 2019، مشيرة إلى أن نسبة بطالة الإناث تبلغ 14.7 في المائة في حين بلغت النسبة لدى الذكور في المائة، وأن نسبة عطالة الخريجين زادت ارتفاعاً.

وفي السياق ذاته، أشارت المندوبية إلى أن ظاهرة البطالة تبقى أكثر انتشاراً في صفوف حاملي الشهادات الجامعية، حيث تبلغ 17.1 في المائة، ولدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة 7 في المائة، في الوقت الذي تشير الأرقام إلى أن معدل البطالة سجل نحو 24.1 في المائة لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة، مقابل 15.9 في المائة بالنسبة للأشخاص ما بين 25 و34 سنة.

وقالت المندوبية إن قطاع الخدمات أحدث 144 ألف فرصة عمل، والبناء والأشغال العمومية 19 ألفاً، والصناعة 4 آلاف وقطاع الفلاحة 125 ألفاً خلال الربع الأول من العام الحالي.

وكانت مذكرة سابقة للمندوبية السامية للتخطيط أوضحت أن معدل البطالة ظل مرتفعاً نسبياً لدى بعض الفئات من حاملي الشهادات، خصوصاً حاملي شهادات التعليم العالي الممنوحة من لدن الكليات بنسبة 25.9 في المائة، وشهادات التخصص المهني 24.2 في المائة وشهادات التقنيين والأطر المتوسطة بنسبة 23 في المائة، وشهادات التأهيل المهني بنسبة 21.4 في المائة.

كليات الطب.. 7 أسابيع بلا دراسة

ونمر إلى صحيف "الأحداث المغربية"، التي أوردت أنه رغم الدعوة التي وجهتها شبكة عمداء كليات الطب والصيدلة وكليتي طب الأسنان بضرورة استئناف الدراسة بهذه الكليات ابتداء من يوم الإثنين 6 ماي الجاري كأجل أقصى، يواصل طلبة الطب مقاطعتهم للدروس النظرية والتطبيقية والتدريب الاستشفائية.

وعقدت الشبكة اجتماعات هياكل كليات الطب والصيدلة وكليتي طب الأسنان من أجل تحديد تواريخ إجراء الإمتحانات والامتحانات الاستدراكية واستخدام مختلف الوسائل المتاحة لإخبار الطلبة بها، مع تعبئة كل الطاقات من أجل ضمان السير العادي للدراسة بهذه الكليات، وإتمام السنة الجامعية الحالية في أحسن الظروف، بدعوى أن الوزارة استجابت لجميع مطالبهم، بعد سلسلة من اللقاءات التواصلية مع ممثلين عن طلبة جميع هذه الكليات، من ضمنها لقاءات 11 فبراير و 15 مارس و 29 مارس و 12 أبريل 2019.

مخطط دموي جديد

نختم جولتنا من نفس اليومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن المكتب المركزي للتحقيقات القضائية، أحال في الثالث من ماي الجاري، تحت إشراف النيابة العامة، على محكمة الاستئناف بالرباط تسعة أشخاص يشتبه بتكوينهم لخلية جهادية تنشط بين مدينتي سلا والداخلة، كان محركها قد بايع زعيم تنظيم الدولة الإسلامية نهاية السنة الماضية.

وقد أظهرت الحجزات، التي تم التحفظ عليها خلال مدهمة بيوت المعتقلين، توفرهم على منشورات تمجد الفكر الجهادي، ووثائق إلكترونية تابعة للذراع الإعلامي لداعش أو تسجيلات صوتية ومرئية لعمليات جهادية، كان الغرض منها تتبع طريقة اشتغال منفذيه، لإعمالها داخل التراب المغربي، من خلال صنع متفجرات تستعمل في استهداف البرلمان وسجن سلا 2 لتحرير المعتقلين الجهاديين، وفنادق وحانات وعلب ليلية في العاصمة الرباط، وحافلات السياح الأجانب العابرة من المدينة، بالإضافة إلى اختطاف سياح واحتجازهم بمنطقة سيدي الطيبي واستعمالهم كرهائن مقابل إطلاق سراحهم بغدية مالية.

ومكنت التحقيقات المجراة مع المعتقلين من الوقوف على طريقة اشتغال رأسها المدير المسمى حركيا «أبو إلياس المغربي»، الذي ربط علاقة على خلفية تقاسم الوثائق والمنشورات الداعشية مع أحد جيرانه أولا، قبل أن يستقطبا معا سبعة أشخاص آخرين، درجوا على الالتقاء بهم في بيت الرأس المدبر، أو في ساحة مسجد الإخلاص، من أجل مناقشة الأحداث الراهنة ووضعية تنظيم الدولة في العراق وسوريا ، والأهداف التي يمكن تنفيذ عمليات إرهابية ضدها في المغرب.